



وهي إحدى عشرة:

1- خديجة بنت خويلد - رضي الله عنها - :

تزوجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل البعثة وعمره خمس وعشرون سنة، وعمرها أربعون سنة، وتوفيت في حياته في السنة العاشرة للبعثة[1].

2- عائشة بنت أبي بكر الصديق - رضي الله عنها - :

عقد عليها في شوال سنة عشر من البعثة، وبني بها في شوال من السنة الأولى للهجرة، وتوفي عنها وهي بنت ثمان عشرة سنة، وماتت بعده في رمضان سنة سبع وخمسين للهجرة[2].

3- سودة بنت زمعة - رضي الله عنها - :

تزوجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في شوال سنة عشر من البعثة، بعد وفاة خديجة - رضي الله عنها - وتوفيت

سنة خمس وخمسين للهجرة[3].

4- حَفْصَةُ بُنْتُ عُمَرَ - رضي الله عنها - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - في شعبان من السنة الثالثة للهجرة، وماتت سنة خمس وأربعين للهجرة[4].

5- زينب بنت خُزَيْمَةُ أُمُّ الْمَسَاكِينِ - رضي الله عنها - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - في رمضان من السنة الثالثة للهجرة، وماتت بعد زواجهها بشهورٍ فصلٍ عليها ودفنتها[5].

6- زينب بنت جحش - رضي الله عنها - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - في السنة الثالثة على الراجح، وماتت سنة عشرين من الهجرة[6].

7- أم سَلَمَةَ هِنْدُ بُنْتُ أَبِي أُمِيَّةَ - رضي الله عنها - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - في شوال سنة أربع من الهجرة، وتوفيت سنة اثنتين وستين من الهجرة، وهي آخر أمهات المؤمنين موتاً[7].

8- جُوَيْرَةُ بُنْتُ الْحَارِثِ - رضي الله عنها - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - سنة خمس من الهجرة، وتوفيت سنة خمسين من الهجرة[8].

9- أم حَبِيبَةَ بُنْتَ أَبِي سَفِيَّانَ - رضي الله عنها - :

تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - وهي بالحبشه سنة سبع، وتوفيت سنة أربع وأربعين للهجرة[9].

10- صَفِيَّةُ بُنْتُ حُبَيْيِ - رضي الله عنها - :

وهي من نسلِ نبِيِّ الله هارون بن عمِران - عليه السلام - تزوجها النبي - صلى الله عليه وسلم - سنة سبع، وتوفيت سنة خمسين للهجرة على الراجح[10].

11- مَيْمُونَةُ بُنْتُ الْحَارِثِ - رضي الله عنها - :

تزوجها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في ذي القعدة سنة سبع، وتوفيت سنة إحدى وخمسين للهجرة[11].

سراري النبي - صلى الله عليه وسلم - :

كانت له سُرِّيتان:

1- ريحانة بنت زيد بن عمرو - رضي الله عنها - :

كانت من سبي بنـي قـريظـة، فأـسلـمـتـ، فـتـسـرـىـ بـهـاـ رسـولـ اللهـ - صلى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - فـيـ المـحـرـمـ سـنـةـ سـتـ، وـتـوـفـيـتـ بـعـدـ مـرـجـعـهـ مـنـ حـجـةـ الـوـدـاعـ سـنـةـ عـشـرـ مـنـ الـهـجـرـةـ[12].

2- ماريـةـ الـقـبـطـيـةـ - رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - :

أـهـادـهـ لـهـ المـقـوـقـسـ صـاحـبـ الإـسـكـنـدـرـيـةـ، فـأـسـلـمـتـ، فـتـسـرـىـ بـهـاـ رسـولـ اللهـ - صلى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - سـنـةـ سـبـعـ، وـوـلـدـتـ لـهـ إـبـرـاهـيمـ - عـلـيـهـ السـلـامـ - وـتـوـفـيـتـ سـنـةـ سـتـ عـشـرـ مـنـ الـهـجـرـةـ[13].

أـلـاـدـ النـبـيـ - صلى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - :

وـهـمـ سـبـعةـ[14]:

1- زينـبـ، وـرـقـيـةـ، وـأـمـ كـلـثـومـ، وـفـاطـمـةـ، وـالـقـاسـمـ، وـعـبـدـالـلـهـ، وـإـبـرـاهـيمـ - عـلـيـهـ السـلـامـ.

2- كـلـ أـلـاـدـهـ مـنـ خـدـيـجـةـ - رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - إـلـاـ إـبـرـاهـيمـ؛ فـإـنـهـ مـنـ مـارـيـةـ الـقـبـطـيـةـ - رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - وـمـاتـ فـيـ رـبـيعـ الـأـوـلـ سـنـةـ عـشـرـ، وـهـوـ اـبـنـ ثـمـانـيـةـ عـشـرـ شـهـرـاـ.

3- كـلـ أـلـاـدـهـ مـاتـواـ قـبـلـهـ - صلى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - إـلـاـ فـاطـمـةـ - رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - ظـلـلتـ بـعـدـ سـتـةـ أـشـهـرـ، فـمـاتـتـ فـيـ رـمـضـانـ

سنة إحدى عشرة، وهي ابنة تسع وعشرين سنة.

أعمامه وعماه - صلی الله علیه وسلم - [15]

1- أعمامه أحد عشر؛ وهم:

حمزة، والعباس، وأبو طالب، وأبو لَهَب، والزبير، عبد الكعبة، والمقوم، وضرار، وقثم، والمغيرة، والغيداق... ولم يسلم منهم إلا حمزة والعباس - رضي الله عنهم.

2- وعماه ست، وهن:

صفية، وعاتكة، وبرة، وأروى، وأمية، وأم حكيم البيضاء.

أسلم منها: صفية، واختلف في إسلام عاتكة وأروى.

تم والحمد لله وحده

المصادر:

- [1] تاريخ الطبرى (1/ 521)، الإصابة (333).
- [2] مسند أحمد (6/ 210) بسند صحيح، صحيح البخارى (5134)، مسلم (1423)، البداية (3/ 142)، الإصابة (701)، التقريب (8632).
- [3] مسند أحمد (6/ 210) بسند حسن، صحيح سيرة ابن هشام (473)، الإصابة (603)، التقريب (8612).
- [4] الطبقات (10/ 80)، خلاصة سيرة سيد البشر لمحب الدين الطبرى (1/ 592)، الإصابة (294)، شذرات الذهب (1/ 17).
- [5] الطبقات (10/ 112)، خلاصة سيرة سيد البشر (1/ 681)، الإصابة (477)، شذرات الذهب (1/ 17).
- [6] مغازي الذهبي (164)، البداية (4/ 163)، الإصابة (468)، التقريب (8594)، ومنهم من قال: تزوجها سنة 5 هـ، وهو ضعيف.
- [7] الطبقات (10/ 4960)، تاريخ الطبرى (88)، سير أعلام النبلاء (2/ 201)، الإصابة (1304)، التقريب (8694).
- [8] الطبقات (10/ 113)، صحيح البخارى (4138)، سير أعلام النبلاء (2/ 261)، الإصابة (250)، التقريب (8554).
- [9] الطبقات (10/ 94)، البداية (4/ 161)، الإصابة (432)، شذرات الذهب (1/ 21).
- [10] الطبقات (10/ 4965)، صحيح البخارى (4200)، صحيح مسلم (85/ 84)، البداية (4/ 220).
- [11] الطبقات (10/ 128)، تاريخ الطبرى (213)، الكامل (2/ 107)، سير أعلام النبلاء (2/ 238)، زاد المعاد (3/ 327).
- [12] الطبقات (10/ 125)، الإصابة (444)، البداية (6/ 28).
- [13] البداية (6/ 36)، الإصابة (981)، سبل الهدى (11/ 219).
- [14] الطبقات (10/ 20 - 39)، البداية (6/ 30)، زاد المعاد (1/ 77)، سبل الهدى (11/ 16).
- [15] زاد المعاد (1/ 78)، سبل الهدى (15/ 82).

المصادر: